

نهج السعادة

[153] - 36 - ومن كلام له عليه السلام في المعنى المتقدم قال ابن عساكر - في ترجمة سعيد بن العاص من تاريخ دمشق: ج 21 ص 35 - أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنبأنا أبو صادق الاصبهاني، أنبأنا أحمد ابن محمد بن زنجويه، أنبأنا الحسن بن عبد الله بن سعيد (1)، أنبأنا محمد بن يحيى، أنبأنا علي بن الصباح الشيرازي، أنبأنا أبو محلم، حدثني من سمع شعبة، يقول: حدثنا محمد بن المنكدر، قال: أهدى سعيد بن العاص هدايا لاهل المدينة [حينما كان واليا على الكوفة من قبل عثمان] وقال لرسوله [الذي أرسل الهدايا معه]: لا تعذرني إلا عند علي بن أبي طالب، وقل له: ما فضلت عليك أحدا في الهدية إلا أمير المؤمنين عثمان، فقال علي [عليه السلام] لما قال له الرسول ذلك:

(1) وأخيرا رواه لنا بعض المعاصرين عن كتابه

تصنيف المحدثين الورق 20 قال: أخبرنا محمد بن يحيى، حدثنا علي بن الصباح الشيرازي حدثنا أبو محلم - قال الشيخ: هو أحمد بن هشام السعدي - قال: حدثني من سمع شعبة يقول: حدثنا محمد بن المنكدر، قال: أهدى سعيد بن العاص هدايا لاهل المدينة وقال لرسوله: لا تعتذرن إلا عند علي بن أبي طالب وقل له: ما فضلت عليك أحدا في الهدية إلا أمير المؤمنين عثمان ابن عفان. فقال علي عليه السلام لما قال له الرسول ذلك: لشد ما نفست علي أمية وضايقتني، وإني لئن وليتها لانفضها نفض القصاب التراب الودمة. قال: فقال الاصمعي: التراب بالثاء المعجمة بثلاث. فقال شعبة: ما سمعت إلا التراب بالثاء (كذا) فتحاكما إلى أبي عمرو، فحكم كما قال شعبة: قال أبو محلم: الصواب [هم] ما قال شعبة وحكم به أبو عمرو.